

مِنْهُمْ حَلَالٌ الْبَوَائِدُ

فِي تَرْجُومَةِ الْعَمَّالِ إِلَى السَّيِّدِ الْمَجَاهِدِ

تَأْلِيفُ

عَلَى كَاطِبِ خُصْرٍ الْحُوَيْدِيِّ

رَاجِعُهُ وَوَضِعَ فِهَارِسُهُ

مَرْكَزُ أَحْيَاءِ الشُّرَاثِ

التَّابِعِ لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

إِصْدَارُ

مَرْكَزِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ قَدِّسَتْهُ لِلدِّرَاسَاتِ وَالتَّحْقِيقِ



الكتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء المقدسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٩٢٢,١

ح ٩٩٨ الحويمدي، علي كاظم خضير.

منهل الوارد في تراجم علماء آل السيد المجاهد/ علي كاظم خضير الحويمدي - كربلاء:
دار الكفيل، ٢٠٢١

٤٥٥؛ ٢٤ سم.

١- رجال الدين - تراجم. ٢. آل السيد المجاهد (عالم دين) أ. العنوان

م.و.

٢٧٧٥ / ٢٠٢١

المكتبة الوطنية / فهرسة اثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٧٧٥) لسنة ٢٠٢١ م.

الحويمدي، علي كاظم خضير، ١٩٨١- مؤلف.

منهل الوارد في تراجم علماء آل السيد المجاهد/ تأليف علي كاظم خضير الحويمدي؛ مراجعة مركز احياء التراث التابع الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. - الطبعة الاولى. - كربلاء، العراق: قسم الشؤون الفكرية والثقافية، مركز احياء التراث التابع للعتبة العباسية المقدسة، ١٤٤٢ هـ. = ٢٠٢١.

٤٥٥ صفحة؛ ٢٤ سم

يتضمن كشافات

يتضمن إرجاعات ببيوجرافية : صفحة ٣٧٩ - ٤٥٥.

١. العلماء المسلمون (شيعية) -- تراجم. ٢. آل السيد المجاهد (اسرة) -- تراجم. أ. العتبة العباسية المقدسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية. مركز احياء التراث، مصحح. ب. العنوان.

LCC : 2021 H89. BP70

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

فهرسة اثناء النشر



الكتاب: منهل الوارد في تراجم علماء آل السيد المجاهد.

الإخراج الفني: محسن جعفر ثامر الجابري.

تأليف: علي كاظم خضير الحويمدي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

راجعه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث.

الطبعة: دار الكفيل / كربلاء المقدسة - العراق.

الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.

المدقق اللغوي: الأستاذ علي حبيب العيداني، والأستاذ رضي

التاريخ: ١ محرم الحرام / ١٤٤٣ هـ - الموافق ١٠ / ٨ / ٢٠٢١ م.

فاهم الكندي.

كلمة اللجنتين العلميّة والتحضيرية
للمؤتمر العلميّ الدوليّ (السيدّ المجاهد وتراثه العلميّ)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا مَنْ شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمة الشرائع بسيدّ أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيّاتك على صفوة الخلق أصفياك، محمّد وأهل بيته خيرتك ونجباك، الذين جعلتهم سادة أمنائك و(المصاييح) لهداية عبادك، وأقرب (الوسائل) لنيل ثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.^(١)

وبعد، فقد زحرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجوم لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام: «عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسَ وَعَفَّارِيئَهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنْ أَنْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ مُحِبِّيْنَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»^(٢).

(١) لا يخفى ما اشتملت عليه هذه الفقرة من تضمين لأسماء مصنّفات السيدّ المجاهد عليه السلام.

(٢) الاحتجاج: ١٥٥ / ٢.

٦..... منهل الوارد في تراجم علماء آل السيد المجاهد

فبلغوا معارف أهل البيت عليهم السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحق العالية، وبنوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصري، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾^(١): «فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾، أَي جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقْلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿آمِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقْلَةَ مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمْ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ أَنْهَوْا، ذُرِّيَّةٌ مُصْطَفَاةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَه الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا أَنْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذَّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لَا أَنْتَ، وَلَا أَشْبَاهُكَ يَا حَسَنُ»^(٢).

(١) سورة سبأ: ١٨.

(٢) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) جهازة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاتاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدهم فيها فطاحل العلماء وأساطين الفقهاء، ويزخر فيها التراث بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيف الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامة المؤتمرات والندوات، عن أبرز تكم الشخصيات، وأهم أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيه المتبّع، الأصوي المتضلع، العلامة المتبحر، والمصنّف المكثّر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائي الحائري الملقّب ب: المجاهد.

وقد جمع الله في شخصيته الكريمة جوانب فذة، وخصائص عدّة، منها: الحسب الوضّاح والنسب العريق، فوالده الفقيه الأصوي السيّد عليّ الطباطبائي الحائري، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدّه الأمّي مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهائي، المعروف ب: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذه وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائي، الملقّب ب: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأسر علميّة كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائي البروجرديّ، ويمتّ بالصلة إلى أفذاذ العلماء، وأساطين المجتهدين، أمثال العلامة المجلسي، صاحب بحار الأنوار، والملاّ محمّد صالح المازندراني، صاحب كتاب شرح أصول الكافي.

٨..... منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهب ربّانيّة، وبيئة علميّة، وأجواء روحانيّة، مفعمةً بالعلم والتقوى، صقلت شخصيّة العلميّة، وما تميّز به من بُوغٍ وذكاء مبكّر، حتّى قطع أشواط التحصيل في مدّة وجيزة، فدرس في حوزة كربلاء المقدّسة على الفقيه والده، وفي النجف الأشرف العريقة على الفقيه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظميّة المقدّسة على الفقيه السيّد محسن الأعرجي، وألقى عصي-الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبار أعلامها ومدرّسيها، وبذلك فقد ارتاد مختلف الحوزات العلميّة، وأخذ العلوم من شتى المدارس الدينيّة.

وقد آلت إليه المرجعيّة بعد وفاة والده زعيم حوزة كربلاء المقدّسة، فخلفه في الزعامة، واجتمع عليه طلاب أبيه، والتفت حوله أمثال الطلبة، فتسنم زعامة الحوزة العلميّة، وتسلم مهام المرجعيّة الدينيّة، فكانت تردّه الأسئلة الشرعيّة والاستفتاءات الفقهيّة من شتى أقطار الدول الإسلاميّة، وصدّرت رسالته العمليّة التي سماها: إصلاح العمل، والتي تعدّ من أهمّ الكتب الفتواييّة.

وقد عمّرت بوجوده الشريف حوزة كربلاء المقدّسة بالعلم، فتلمذ عليه جمهرة كبيرة من فطاحل العلماء وكبار المجتهدين، ومن أهمّهم: الأصوليّ الكبير السيّد إبراهيم القزويني، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمّد شفيع الجابلقّي، صاحب الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، والشيخ حسين الواعظ التستريّ والد الفقيه الشيخ جعفر التستريّ، والشيخ محمّد صالح البرغانيّ، صاحب موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمّد تقّي البرغانيّ، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمّد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب

كتاب المكاسب وكتاب الرسائل .

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها في حماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتعدّ أهمّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخياً مهماً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب ب: المجاهد.

وقد خلف سيّدنا المجاهد كماً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاتهِ المهمّة، نحو: الوسائل الحائرية، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبينا الطاهر عليه السلام، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ قُدّس سرّه للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليٍّ، عن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته، وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

١٠ منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاّت علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحةً، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى النتف التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادر التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتغال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا كلماتٍ وأقاويلٍ غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهميّة إقامة هذا المؤتمر. وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليط الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّد المجاهد وحياته، وتسليط الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفات ونشرها، ودراسة الدور الرياديّ في الجهاد للسيّد المجاهد، والرّد على الشبهات المزيفة والملفّقة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيان عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادة منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة. وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجه، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أولاً: محور تحقيق التراث

لما كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقي، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ قده على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملةٍ من مصنّفات

السيدّ المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر ﷺ، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاّد أو حجّية الظنّ، وهو من مصنّفاته الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقّق لأول مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلة عن السيدّ المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيدّ المجاهد الشخصيّة والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه قدّس سرّه، وهي ما يأتي:

١٢ منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجاليّة.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة العربيّة، والفهارس والبليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم. فقد تمّ استكتاب أمثال الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات

خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، والبحرين، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمّر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.



ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وأزر في إقامة المؤتمّر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجلّ، وفي مقدّمتهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسيني السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العباسيّة المقدّسة، على مشرفّها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمّر، من المؤسسات والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

١٤ منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة.

وإلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلمية، والكوادر الفنية في الأمانة العامة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسي قدس سره، وجميع الأيدي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممن لا يتسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقبل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

إهداء:

أحَقُّ من أُهدي إليه هذا العمل هو:

سيّدنا ومولانا وإمامنا ووليّ نعمتنا، محقّق حلم الأنبياء والأولياء،

صاحب نداء

(أَلَا يَا أَيُّهَا الْعَالَمُ إِنَّ جَدِّي الْحُسَيْنَ قَتَلُوهُ عَطْشَانًا)

الإمام الحجّة ابن الحسن أرواحنا لتراب مَقْدَمِهِ الفداء

وإلى سيّدي ومولاي

أبي الفضل العباس

حامل لواء أخيه الإمام الحسين سيّد الشهداء في يوم كربلاء

وإلى أفضل المجاهدين الذين قالوا كلمة الحقّ، ونطقوا بالصّدق آية الله في العالمين،

ونائب الإمام المعصوم في أحكام الدّين

الإمام السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ دام ظلّه الوارف على رؤوس العباد

أهدي جهدي المتواضع هذا.

المؤلّف

وبه ثقّتي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد

الحمد لله مفيض الآلاء والنعم، ودافع البليات والنقم، وبارئ الخلائق والنسم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد النبي الأمين، وعلى آله آل الله النجباء الأوصياء الطاهرين، لا سيما خاتمهم ومحقق آمالهم وآمال الأنبياء والمرسلين؛ الإمام الحجّة ابن الحسن عليه وعلى آبائه آلاف التحية والسلام من الآن إلى قيام يوم الدين، وبعد:

لا يخفى على المطلعين العارفين بالتاريخ والمهتمين به، وبمعرفة ما وصل إلينا من كتّب السير والتراجم، أهمية هذه المؤلفات، وأثرها الكبير في ثقافات الأمم والشعوب، باختلاف انتماءاتها العرقية والمذهبية؛ لأنّها لسان حال كلّ أمة في بيان أحوال رجالها؛ فهي كالمرآة تعكس مقدار الحراك العلمي والثقافي في تلك الأمم، فتكون حافزاً للأجيال المتعاقبة في السير قدماً على خطى الماضين.

ومن هؤلاء العلماء الذين يجب الاقتداء بهم والسير على خطاهم، والتمسك بنهجهم العلمي الرصين، علماء أسرة السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ صاحب (الرياض)، الذين كانوا لا تحدّهم حدود، ولا تقيدهم قيود، ساروا في الأرض الموات فأحيوها بغزير علومهم، وما جادت به نفوسهم ويراناتهم؛ فأصبحوا كهف الأنام، ومنقذي أيتام آل محمد من الجهل والظلام، على مرّ الدهور

والأعوام، أولئك الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١)، فبهم وبعلمهم تنوّرت العقول، وبأفلامهم انتشرت المعرفة والأصول، فأصبحوا مصداقاً لقول مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): «العلم دينٌ يُدان به، به يكسبُ الإنسانُ الطاعةَ في حياته، وجميل الأحدوثِ بعد وفاته»^(٢).

إنّ أسرة السادة الطباطبائيّة الحسنيّة هي من الأسر العلميّة العريقة التي استوطنت الحائر الشريف في القرن الثاني عشر الهجري، وكان لها دور بارز في نشر التعاليم الإسلاميّة الحقّة، فهي عريقة في شرف النسب والعلم، وقد حازت الزعامة الروحيّة والمرجعيّة الدينيّة في كثيرٍ من الأدوار، فبرز منها عددٌ كثير من العلماء والمجتهدين والمحدّثين، منهم: الفقيه السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض) المتوفّى سنة ١٢٣١هـ، وولده السيّدان الجليلان: السيّد محمّد المجاهد المتوفّى سنة ١٢٤٢هـ، والسيّد مهديّ المتوفّى سنة ١٢٦٠هـ.

ومنهم أيضاً: السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ المتوفّى سنة ١٢٩٢هـ، والميرزا أبو القاسم الحجّة ابن السيّد حسن الطباطبائيّ المتوفّى سنة ١٣٠٩هـ، والسيّد ميرزا عليّ نقّي ابن السيّد حسن الطباطبائيّ المتوفّى سنة ١٢٨٩هـ، والسيّد محمّد باقر الحجّة المتوفّى سنة ١٣٣١هـ، وغيرهم من علماء هذا البيت الطاهر، والكلّ علماء فضلاء أجلاء، وفقهاءً صلحاءً عُرُفاء، خدموا الشريعة العرّاء، وملؤوا سماء الدُّنيا قبل تخوم الأرض بمؤلّفات كثيرة، لا يزال بعضها يُدرّس

(١) سورة الزمر: ٩.

(٢) نهج البلاغة: ٣٦/٤.

في حوزاتنا إلى يومنا هذا، وستعرّف عليها إن شاء الله في طيّات هذا الكتاب.

وقد ورد في الأثر الشريف «من ورّخ مؤمناً فكأنها أحياء»^(١)، وتطبيقاً لهذا الأثر الشريف، سنُشرع - بإذنه تعالى - بترجمة علماء هذه الأسرة الجليلة، ونذكر كلّ ما وقفنا عليه في طيّات تراجمهم المذكورة في كتب التراجم التي تعرّضت لذكرهم، في كتابنا هذا الموسوم بـ(منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد)، وكتابنا هذا يخصّ سيرة السيّد محمّد بن عليّ الطباطبائيّ المعروف بـ(المجاهد)، وتراجم أولاده، وأحفاده، وأولاد أحفاده، وأحفاد أحفاده، وأحفاد أحفاد أحفاده، وأولاد أحفاد أحفاد أحفاده من العلماء الأعلام، والأفاضل الكرام، دون أخيه السيّد مهديّ (محمّد مهدي) ابن السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ المتوفّي سنة ١٢٦٠هـ، وأولاده، وأحفاده، وذرائه الذين سنترجم لهم - إن شاء الله - في المستقبل القريب بكتابٍ أوسع وأشمل، يتضمّن سيرة السيّد عليّ صاحب (الرياض) وولديه وذرائهما؛ لأنّ كتابنا هذا أُلّف استجابة لطلب اللجنة العلميّة في المؤتمر العلميّ الدوليّ الأول لمركز الشيخ الطوسيّ قدّس سرّه للدراسات والتحقيق التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة، والموسوم بـ(السيّد المجاهد وتراثه العلمي)؛ بمناسبة الذكرى المئويّة الثانية لوفاة السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٢٤٢هـ)، والذي سيُعقد بتاريخ (٢٠) ذي الحجّة سنة ١٤٤٢هـ.^(٢)

(١) مستدرک سفینه البحار: ٢٧٩/١٠.

(٢) بعد إتمام عملنا على الكتاب قرّرت اللجنة التحضيرية تأجيل المؤتمر عدّة أشهر؛ لاستكمال بقية المشاريع العلميّة الخاصّة به، حيث سيتم انعقاده يومي ٢٥ و ٢٦ من شهر تشرين الثاني

٢٠..... منهل الوارد في تراجم علماء آل السيد المجاهد

وتحت أهداف المؤتمر في نقطته الأولى: بيان السيرة العلميّة والشخصية للسيد
المجاهد وأسرته، في محوره التاسع: (التراجم).

وسيكون كتابنا هذا مرتباً على ثماني طبقات في (٣٢) ترجمة؛ وهي:

الطبقة الأولى: نتناول فيها ترجمة حياة السيد محمد بن علي الطباطبائي (ت ١٤٤٢هـ)
المعروف بـ(المجاهد)، وكل ما يتعلق به.

الطبقة الثانية: نتناول فيها تراجم أولاده رحمهم الله؛ وهم كل من:

• السيد جعفر ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (توفي بعد والده بقليل
سنة ١٢٤٢هـ).

• السيد حسين ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (توفي حدود سنة
١٢٤٣هـ، أو ١٢٥٠هـ).

• السيد حسن المعروف بـ (حاج آقا) ابن السيد محمد المجاهد
الطباطبائي (ت ١٢٧٤هـ).

• السيد جواد ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ق ١٣).

• السيد عباس ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ق ١٣).

الطبقة الثالثة: نتناول فيها تراجم أحفاده رحمهم الله من ولد (السيد حسين الطباطبائي، والسيد

الحاج آقا حسن الطباطبائي)؛ وهم كل من:

• السيد الميرزا علي نقوي ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد

→

سنة ٢٠٢١م إن شاء الله تعالى.

الطباطبائي (ت ١٢٨٩هـ).

• السيد زين العابدين ابن السيد حسين ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٢٩٢هـ).

• السيد الميرزا أبو القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٠٩هـ).

الطبقة الرابعة: نتناول فيها تراجم أولاد أحفاده رحمته من ولد (السيد زين العابدين الطباطبائي، والسيد ميرزا علي نقي الطباطبائي، والسيد أبي القاسم الحجّة الطباطبائي)؛ وهم كل من:

• السيد علي الحجّة ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٠٩هـ).

• الميرزا جعفر ابن السيد علي نقي ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٢١هـ).

• السيد محمد باقر الحجّة ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٣١هـ).

• السيد رضا ابن السيد زين العابدين ابن السيد حسين ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٣٣هـ).

• السيد محمد مهدي الحجّة ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٤١هـ).

• السيد حسن الحجّة ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٥٨هـ).

• الميرزا أحمد ابن السيد علي نقي ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد (ق ١٤).

٢٢ منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

الطبقة الخامسة: نتناول فيها تراجم أحفاد أحفاده عليه السلام من ولد (السيّد رضا الطباطبائي، والسيّد ميرزا جعفر الطباطبائي، والسيّد محمد باقر الحجّة الطباطبائي، والسيّد محمد مهدي الحجّة الطباطبائي، والسيّد عليّ الحجّة الطباطبائي)؛ وهم كلٌّ من:

- السيّد حسين بن الميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣١٧هـ).
- السيّد محمّد صادق الحجّة ابن السيّد محمّد باقر الحجّة ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد (ت ١٣٣٧هـ).
- السيّد محمّد حسين - الملقّب بـ (ضياء الدين) - ابن السيّد محمّد مهديّ ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن حسن ابن السيّد المجاهد (ت ١٣٥٠هـ).
- السيّد حسن الحجّة ابن السيّد محمّد باقر الحجّة ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد (ت ١٣٥٤هـ).
- السيّد عبد الحسين الحجّة ابن السيّد عليّ الحجّة ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد (ت ١٣٦٣هـ).
- السيّد محمّد تقيّ ابن السيّد رضا ابن السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين ابن السيّد المجاهد (ت ١٣٧٩هـ).
- السيّد عبّاس ابن السيّد محمّد مهديّ الحجّة ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد (ت ١٤٢٢هـ).
- السيّد حسن ابن الميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد (ق ١٤).

- السيد ميرزا ابن السيد رضا ابن السيد زين العابدين ابن السيد حسين ابن السيد المجاهد (ق ١٤).

الطبقة السادسة: نتناول بها تراجم أولاد أحفاد أحفاده رحمته من ولد (السيد ميرزا الطباطبائي والسيد محمد صادق الحجّة الطباطبائي)؛ وهم كلٌّ من:

- السيد عزيز ابن السيد ميرزا ابن السيد رضا ابن السيد زين العابدين ابن السيد حسين ابن السيد المجاهد (ت ١٤١١هـ).

- السيد محمد باقر الحجّة - نزيل مشهد - ابن السيد محمد صادق الحجّة ابن السيد محمد باقر ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد (ت ١٤٢٢هـ).

الطبقة السابعة: نتناول فيها تراجم أحفاد أحفاد أحفاده رحمته من ولد (السيد محمد باقر الحجّة الطباطبائي نزيل مشهد، والسيد قاسم ابن السيد عباس الحجّة الطباطبائي، والسيد محمد علي ابن السيد عباس الحجّة الطباطبائي)؛ وهم كلٌّ من:

- السيد محمد صادق الحجّة ابن السيد محمد باقر الحجّة ابن السيد محمد صادق الحجّة ابن السيد محمد باقر الحجّة ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد (ت ١٤٤٠هـ).

- السيد مرتضى الحجّة ابن السيد محمد باقر الحجّة ابن السيد محمد صادق الحجّة ابن السيد محمد باقر الحجّة ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد الطباطبائي النجفي (دامت بركاته).

- السيد عدّي ابن السيد قاسم ابن السيد عباس الحجّة ابن السيد محمد مهدي بن أبي القاسم الحجّة بن حسن ابن السيد المجاهد (معاصر).

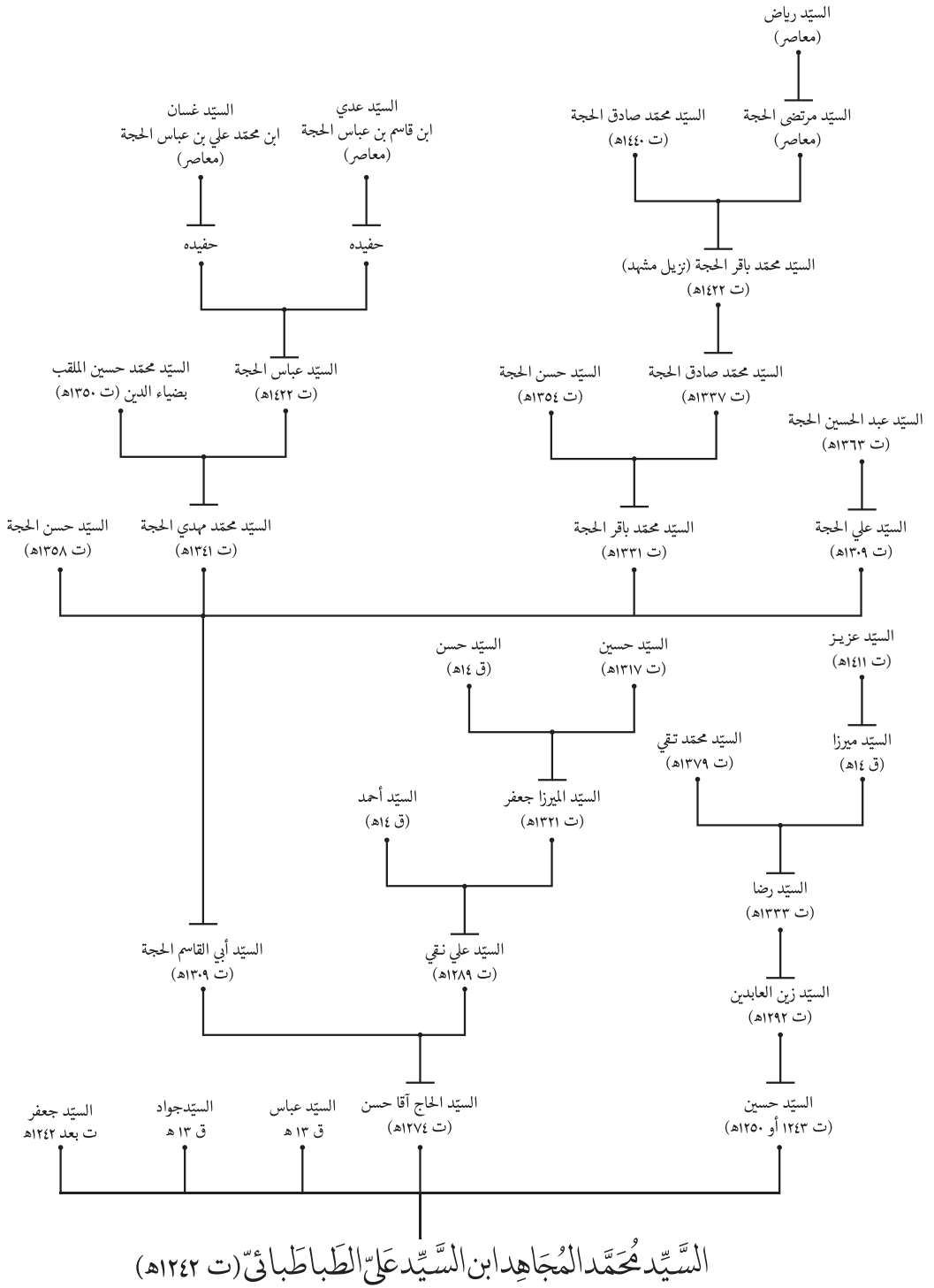
٢٤..... منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

- السيّد غسان ابن السيّد محمّد عليّ ابن السيّد عبّاس الحجّة ابن السيّد محمّد مهديّ بن أبي القاسم الحجّة بن حسن ابن السيّد المجاهد (معاصر).

الطبقة الثامنة: نتناول فيها تراجم أولاد أحفاد أحفاده رحمته من ولد السيّد مرتضى

الحجّة الطباطبائيّ، وهو:

- السيّد رياض الحجّة ابن السيّد مرتضى الحجّة ابن السيّد محمّد باقر ابن السيّد محمّد صادق ابن السيّد محمّد باقر ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد الطباطبائيّ (معاصر).



مخطط الأعلام المُترجم لهم في الكتاب

منهجنا في الكتاب:

١. عمدنا في كتابنا هذا إلى ترجمة علماء آل المجاهد، ابتداءً من السيّد المجاهد، ثمّ أولاده، وأحفاده، وذريتهم حتّى الطبقة الثامنة، دون أخيه السيّد مهدي (محمد مهدي) وأولاده، وأحفاده وذريتهم، كما بيّناه سابقاً في تمهيدنا للكتاب.
٢. ذكرنا في ترجمة السيّد المجاهد تمام نسبه المبارك إلى الإمام الحسن المجتبيّ (عليه السلام)، وأمّا أولاده، وأحفاده، وذريته (بقية الطبقات) فقد اقتصرنا في ورود عمود نسبهم إلى السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض).
٣. اقتصرنا في هذا الكتاب - وكما هو ظاهر من عنوانه - على ترجمة العلماء من هذه الأسرة المباركة الذين تدرّجوا في طلب العلوم الدينيّة في الحوزة العلميّة المباركة الشريفة؛ حتّى حازوا على مراتب علميّة فيها، ومن لا زال منها مشغولاً في هذا السلك المبارك، وأمّا الباقون من فضلاء هذه الأسرة فقد ذكرناهم استطراداً في ضمن ترجمة آبائهم؛ زيادة في التوثيق، ولم نُترجم لهم في هذه الطبقات.
٤. تناولنا في تراجم العلماء المذكورين كلّ ما يتعلّق بشخصهم المباركة؛ فضمنّاها عناوين عدّة؛ ك: اسمه ونسبه ولقبه، أسرته، ولادته ونشأته العلميّة، أساتذته وتلامذته، أقوال العلماء في حقّه، إجازاته، وتشمل: إجازات العلماء له، وإجازاته للعلماء، هجرته، مرجعيّته الدينيّة، زوجاته وأولاده، أسبابه، مكتبته، مؤلّفاته، وفاته ومدفنه، رثاؤه،... إلى غير ذلك. وهذا التبويب يختلف من ترجمة إلى أخرى بحسب ما توافرت لدينا من مادّة في كلّ واحدة منها.
٥. حاولنا استقصاء كلّ المعلومات المتعلّقة بتراجم العلماء المذكورين في الكتاب من المصادر المطبوعة والمخطوطة، العربيّة والفارسيّة - بحسب تبّعنا القاصر

وبحثنا المتواضع -، وكذلك بالاتصال بأفراد بعض شخصيّات هذه الأسرة، وأخذ المعلومات منهم فيما يخصّ بعض التراجم، كما ستلاحظه في طيّات هذا الكتاب؛ ولكن بعض المترجمين لهم كانت المصادر التي تعرّضت لذكرهم شحيحة جداً؛ ولذا نعتذر من قلة ما أوردناه من معلومات في تراجمهم، وهو قصورٌ لا تقصير إن شاء الله.

مضافاً إلى ذلك، إنّ ضيق المدّة الزمنيّة التي حدّدت لنا في تأليف الكتاب وإتمامه؛ جعلتنا لا نتوسّع كثيراً في بعض المطالب التي لا تُعدّ من أساسيّات مادّة العلميّة، ولا تؤثر في تبويبه؛ ولا تقلّل من أهمّيته، كمرجع في تراجم هذه الشخصيّات.

ومن المؤملّ بمن يقرأ كتابنا هذا ويجدّ لديه ما يروي ظمأنا من معلومات إضافية أن يتفضّل بها علينا؛ لنستدرك ما فاتنا، بأن ندرجها في أصل الكتاب، فتعمّ الفائدة الجميع.

٦. بعضٌ ممن ترجم لهم في هذا الكتاب، لم تتعرّض لأحوالهم كُتب التراجم - بحسب تتبّعنا - بشيء من التفصيل، أو أنّها أهملت ذكرهم أصلاً، ممّا حرمانا التعرّف على جوانب عديدة ومهمّة من حياتهم المباركة؛ ك: (سنة ولادتهم ومكانها، نشأتهم العلميّة، أساتذتهم وتلامذتهم، زوجاتهم وأولادهم، مؤلّفاتهم،..) وغير ذلك من الأمور المتعلّقة بشخوصهم المباركة.

وحيث إنّهم من أسرة علميّة معروفة، من ديدنها تربية أبنائها والاعتناء بهم وتدريسهم مقدّمات العلوم الدينيّة وغيرها - كما لا يخفى على المتتبّع الخبير - فلا شكّ أنّ هؤلاء نشأوا نشأة علميّة، وتلمذوا على آبائهم وأفراد أسرهم،

- وإن لم يُصرَّح به من قبل الآخرين، ولأجل تجنب تكرار هذه العبارة في بعض التراجم ارتأينا الإشارة إلى ذلك في هذا الموضوع.
٧. نصوص الإجازات التي عثرنا عليها لبعض العلماء المترجم لهم أدرجناها في ضمن فقرة (إجازاته)، مع صورها إن وُجدت.
٨. كتبنا تمهيداً في أهمية الإجازة، وذكرناه في ترجمة السيد المجاهد رحمته عند ذكر (إجازاته)، واكتفينا به، فلم نذكره في بقية التراجم.
٩. كل ما احتيج إلى ترتيب في هذا الكتاب أتبعنا فيه منهجين:
 الأول: (الأعلام المترجم لهم في كل طبقة)، و(أسماء الأساتذة و التلاميذ)، و(أسماء المجازين)، و(أقوال العلماء في حق المترجم لهم)، و(أسماء مشايخ الإجازة) بحسب سنة الوفاة.
 الثاني: (أسماء مؤلفات المترجم لهم) و(مصادر الترجمة)، وفقاً للترتيب الأبجائي.
١٠. خرّجنا في الهامش مصادر الترجمة لكل اسم عند أول وروده، مراعين في ترتيبها الأقدم فالأقدم.
١١. جعلنا ترقيم الأعلام المترجم لهم في كل الطبقات متسلسلاً.
١٢. كل ما استفدناه من معلومات في هذا الكتاب عن النسخ الخطية المحفوظة في مكتبة السيد مرتضى الحجة (دامت بركاته)، فهو من فهرسها الذي يعمل عليه الأستاذ أحمد علي مجيد الحلبي.

وفي الختام:

بعد أداء حقّ الشكر للمولى جلّ وعلا - وأنّي لي ذلك - على ما منّ به عليّ من توفيق للعمل على إحياء هذا السفر المبارك، وإيماناً بالحديث المرويّ عن الإمام الرضا عليه السلام: «من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عزّ وجلّ»^(١)، ... أتوجّه بالشكر والتقدير إلى كلّ من آزرني وساعدني - ولو بكلمة - وأخصّ بالذكر كلاً من:

١. سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) المتولّي الشرعي للعتبة العباسيّة المقدّسة.
٢. سماحة السيّد مرتضى الحجّة الطباطبائي ؓ (أطال الله في عمره)، وولده السيّد رياض الحجّة (دامت توفيقاته).
٣. السيّد نور الدّين الموسويّ مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة (دامت توفيقاته).
٤. الشيخ مسلم الشيخ محمّد جواد الرضائيّ مدير مركز الشيخ الطوسيّ قدس سرّه للدراسات والتحقيق في العتبة العباسيّة المقدّسة (دامت توفيقاته).
٥. أسرة السيّد عباس الحجّة (دامت توفيقاتهم).
٦. الشيخ أحمد الحائريّ الأسدّيّ (دامت توفيقاته).
٧. الأخ الأستاذ أحمد عليّ مجيد الحليّ (دامت توفيقاته)، لما أفادنا به من معلومات مهمّة عن بعض النسخ الخطيّة المحفوظة في مكتبة السيّد مرتضى الحجّة؛ التي تتعلّق ببعض من ترجمنا لهم في كتابنا هذا.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧/١ ح ٢.

٨. الشيخ محمد حسين الواعظ النجفي (دامت توفيقاته).
 ٩. إخوتي الأعزاء من ملاك - مركزنا - مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة جميعهم (دامت توفيقاتهم)، فلهم مني أسمى آيات الشكر والعرفان.
 ١٠. أسرتي الفاضلة، لهم مني جزيل الشكر.
- هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

كتبه بيمناه الخاطئة

عليّ الحاج كاظم خضير الحويمدي (كان الله له)

كربلاء المقدسة - قرية أبو حويمد

في السادس من شهر رمضان المبارك

سنة ١٤٤٢ هجرية

على مهاجرها

ألف سلام وتحيّة

فهرس المحتويات

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيرية للمؤتمر العلميّ الدوليّ (السيد المجاهد وتراثه العلميّ).....	٥
منهجنا في الكتاب	٢٧
الطبقة الأولى ترجمة السيد محمد المجاهد الطباطبائيّ <small>رحمته</small>	٣٣
(١) السيد محمّد بن عليّ الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٢٤٢هـ)، المعروف بـ(المجاهد)	٣٦
اسمه ونسبه ولقبه	٣٦
أسرته؛ وتشمل: (والده، ووالدته، أخاه السيد محمّد مهدي)	٣٨
والده، ووالدته	٣٩
مؤلفاته	٤٤
والدة السيد المجاهد رحمها الله	٥٣
أخوه السيد محمّد مهديّ الطباطبائيّ	٥٥
ولادته ونشأته العلميّة وأساتذته	٦١
أساتذته	٦٢
تلامذته	٦٤
أقوال العلماء في حقّه	٧١
إجازاته <small>رحمته</small> ، وتشمل: (إجازات العلماء له وإجازاته للعلماء).....	٧٥
هجرته؛ وتشمل: (هجرته إلى النجف الأشرف، والكاظميّة المقدّسة، وإصفهان المحروسة).....	٩٤
هجرته إلى مدينة النجف	٩٤
هجرته إلى مدينة الكاظميّة المقدّسة	٩٤
هجرته إلى إصفهان المحروسة.....	٩٦

٤٤٤.....	منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد
٩٨.....	مرجعته الدينيّة، وخروجه إلى جهاد الروس، والعلماء الذين شاركوا معه في الجهاد
٩٨.....	مرجعته الدينيّة
٩٩.....	خروجه إلى جهاد الروس
١١٤.....	العلماء الذين شاركوا معه في الجهاد
١١٧.....	زوجاته وأولاده
١١٨.....	أسباطه
١٢٠.....	مدرسة السيّد المجاهد <small>رحمته</small> ، ومدرسة البقعة
١٢١.....	مكتبة السادة آل الطباطبائيّ أو مكتبة السيّد محمّد باقر الحجة
١٢٣.....	مؤلفاته
١٣١.....	وفاته ومدفنه
١٣٢.....	موضع قبره
١٣٥.....	الطبقة الثانية تراجم أولاد السيّد المجاهد <small>رحمته</small>
١٣٨.....	(٢) السيّد جعفر ابن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (تُوفّي بعد والده بقليل سنة ١٢٤٢هـ)
١٣٩.....	(٣) السيّد حسين ابن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (تُوفّي حدود ١٢٤٣هـ أو ١٢٥٠هـ)
١٣٩.....	اسمه ونسبه
١٣٩.....	نشأته العلميّة
١٤٠.....	أقوال العلماء في حقه
١٤٢.....	مؤلفاته
١٤٢.....	زوجته وولده
١٤٣.....	وفاته ومدفنه

٤٤٥	الفهارس الفنية / فهرس المحتويات
١٤٤	(٤) السيد حسن المعروف بـ(حاج آقا) ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٢٧٤هـ)
١٤٤	اسمه ولقبه ونسبه
١٤٤	ولادته ونشأته العلميّة
١٤٥	أقوال العلماء في حقّه
١٤٦	أولاده
١٤٧	وفاته ومدفنه
١٤٧	(٥) السيد جواد ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ق ١٣هـ)
١٤٨	(٦) السيد عباس ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ق ١٣هـ)
١٤٩	أولاده
١٥١	الطبقة الثالثة تراجم أحفاد السيد المجاهد <small>رحمته</small>
١٥٤	(٧) السيد علي نقي ابن السيد حسن المعروف بـ(حاج آقا) ابن السيد المجاهد الطباطبائي الحائري (ت ١٢٨٩هـ)
١٥٤	اسمه ونسبه ولقبه
١٥٤	ولادته ونشأته العلميّة وأساتذته
١٥٥	تلامذته
١٥٦	إجازاته <small>رحمته</small>
١٥٦	إجازات العلماء له
١٥٨	أقوال العلماء في حقّه
١٦٢	مؤلفاته
١٦٣	صفاته وأخلاقه وكرمه
١٦٤	زوجته وأولاده

٤٤٦ منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد
١٦٥ وفاته ومدفنه وراثؤه
١٦٧ (٨) السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين ابن السيّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢هـ)
١٦٧ اسمه ونسبه
١٦٨ ولادته ونشأته العلميّة وأساتذته
١٦٨ أقوال العلماء في حقّه
١٧٠ إجازاته <small>رحمته</small>
١٧٠ إجازات العلماء له
١٧١ إجازاته للعلماء
١٧٤ مؤلفاته
١٧٥ تملّكات المترجم له على بعض النسخ الخطيّة
١٧٥ أولاده
١٧٦ وفاته ومدفنه وراثؤه
١٧٧ (٩) السيّد الميرزا أبو القاسم الحجّة ابن السيّد حسن المعروف بـ(حاج آقا) ابن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٣٠٩هـ)
١٧٧ اسمه ونسبه ولقبه
١٧٧ ولادته
١٧٨ أساتذته وتلامذته
١٧٨ أمّا تلامذته
١٧٨ إجازاته <small>رحمته</small>
١٧٨ إجازات العلماء له
١٨٧ أقوال العلماء في حقّه
١٩١ صفاته وأخلاقه

٤٤٧.....	الفهارس الفنية / فهرس المحتويات
١٩١	مؤلفاته
١٩٢	زوجاته وأولاده
١٩٢	وفاته ومدفنه
١٩٥	الطبقة الرابعة تراجم أولاد أحفاد السيد المجاهد <small>رحمته</small>
١٩٨	(١٠) السيد عليّ الحجّة ابن السيد أبي القاسم الحجّة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٣٠٩هـ)
١٩٨	اسمه ونسبه
١٩٨	أساتذته
١٩٩	أقوال العلماء في حقّه
٢٠٠	ولده
٢٠٠	وفاته ومدفنه
٢٠١	(١١) السيد الميرزا جعفر (محمد جعفر) ابن السيد عليّ نقيّ ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٣٢١هـ)
٢٠١	اسمه ونسبه
٢٠١	ولادته ونشأته العلميّة
٢٠٢	أساتذته وتلامذته
٢٠٢	ومن أساتذته
٢٠٣	أمّا تلامذته
٢٠٣	إجازاته <small>رحمته</small>
٢٠٣	إجازات العلماء له
٢٠٧	الإجازة الأولى
٢٠٩	الإجازة الثانيّة

٤٤٨ منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

٢٣٨ إجازاته للعلماء

٢٣٨ أقوال العلماء في حقّه

٢٤٣ مؤلفاته

٢٤٥ تملكات المترجم له على بعض النسخ الخطيّة

٢٤٥ زوجته وأولاده

٢٤٦ وفاته ومدفنه

(١٢) السيّد محمّد باقر الحجّة ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد

٢٤٨ الطباطبائي الحائري (ت ١٣٣١هـ)

٢٤٨ اسمه ونسبه ولقبه

٢٤٩ ولادته ونشأته العلميّة

٢٤٩ أساتذته وتلامذته

٢٤٩ أساتذته

٢٥٠ أمّا تلامذته

٢٥٠ إجازاته

٢٥٠ إجازات العلماء له

٢٥١ أقوال العلماء في حقّه

٢٥٤ مؤلفاته

٢٥٥ مكتبته العلميّة

٢٥٦ زوجته وأولاده

٢٥٧ وفاته ومدفنه

الفهارس الفنية / فهرس المحتويات ٤٤٩

(١٣) السيد رضا ابن السيد زين العابدين ابن السيد حسين ابن السيد المجاهد الطباطبائي الحائري

(ت ١٣٣٣هـ) ٢٥٩

اسمه ونسبه ٢٥٩

ولادته ونشأته العلمية ٢٥٩

أقوال العلماء في حقّه ٢٥٩

تملكات المترجم له لبعض النسخ الخطية ٢٦٠

أولاده ٢٦٠

وفاته ومدفنه ٢٦١

(١٤) السيد محمد مهدي الحجة ابن السيد أبي القاسم الحجة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد

الطباطبائي الحائري (ت ١٣٤١هـ) ٢٦٢

اسمه ونسبه ٢٦٢

ولادته ونشأته العلمية ٢٦٣

أساتذته وتلامذته ٢٦٣

أقوال العلماء في حقّه ٢٦٣

مؤلفاته ٢٦٤

موقوفات المترجم له، وتملكاته لبعض النسخ الخطية ٢٦٤

مكتبته ٢٦٥

زوجته وأولاده ٢٦٦

وفاته ومدفنه ٢٦٦

(١٥) السيد حسن الحجة ابن السيد أبي القاسم الحجة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد الطباطبائي

الحائري (ت ١٣٥٨هـ) ٢٦٧

اسمه ونسبه ٢٦٧

٤٥٠..... منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

ولادته ونشأته العلميّة ٢٦٧

أساتذته وتلامذته ٢٦٨

أمّا تلامذته ٢٦٨

مؤلفاته ٢٦٨

زوجته وأولاده ٢٦٨

وفاته ومدفنه ٢٦٩

(١٦) السيّد أحمد ابن السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن ابن السيّد المجاهد الطباطبائيّ (ق ١٤هـ) ... ٢٧٠

اسمه ونسبه ٢٧٠

زوجته وولده ٢٧١

الطبقة الخامسة تراجم أحفاد السيّد محمّد المجاهد رحمته ٢٧٣

(١٧) السيّد حسين ابن السيّد الميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن ابن السيّد محمّد

المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٣١٧هـ) ٢٧٧

اسمه ونسبه ٢٧٧

ولادته ونشأته العلميّة ٢٧٧

أقوال العلماء في حقّه ٢٧٨

وفاته رحمته ٢٧٨

(١٨) السيّد محمّد صادق الحجّة ابن السيّد محمّد باقر الحجّة ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد

حسن ابن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٣٣٧هـ) ٢٧٩

اسمه ونسبه ولقبه ٢٧٩

ولادته ونشأته العلميّة ٢٧٩

أساتذته وتلامذته ٢٨٠

أقوال العلماء في حقّه ٢٨١

٤٥١	الفهارس الفنية / فهرس المحتويات
٢٨٢	إجازاته <small>رحمته</small>
٢٨٢	مؤلفاته
٢٨٤	استنساخات المترجم له وتملكاته على بعض النسخ الخطية
٢٨٦	زوجته وأولاده
٢٨٦	وفاته ومدفنه
٢٨٧	(١٩) السيد محمد حسين - الملقب بـ (ضياء الدين) - ابن السيد محمد مهدي ابن السيد أبي القاسم الحجة ابن السيد حسن ابن السيد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٥٠هـ)
٢٨٧	اسمه ولقبه ونسبه
٢٨٨	استنساخات المترجم له للكتب الفقهية
٢٨٩	زوجته وأولاده
٢٩٠	وفاته
٢٩٠	(٢٠) السيد حسن الحجة ابن السيد محمد باقر الحجة ابن السيد أبي القاسم الحجة ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٥٤هـ)
٢٩٠	اسمه ونسبه ولقبه
٢٩٠	ولادته ونشأته العلمية
٢٩١	وفاته ومدفنه
٢٩٢	(٢١) السيد عبد الحسين الحجة ابن السيد علي الحجة ابن السيد أبي القاسم الحجة ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي (ت ١٣٦٣هـ)
٢٩٢	اسمه ونسبه
٢٩٣	ولادته ونشأته العلمية
٢٩٣	أساتذته وتلامذته
٢٩٤	تلامذته

٤٥٢..... منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد

أقوال العلماء في حقّه ٢٩٤

مؤلفاته ٢٩٦

مكتبته ٢٩٧

زوجاته وأولاده ٢٩٨

وفاته ومدفنه ٢٩٩

(٢٢) السيّد محمّد تقيّ ابن السيّد رضا ابن السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين ابن السيّد محمّد

المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٣٧٩هـ) ٣٠٠

اسمه ونسبه ٣٠٠

ولادته ونشأته العلميّة ٣٠٠

أساتذته وتلامذته ٣٠١

تلامذته ٣٠١

أقوال العلماء في حقّه ٣٠١

وفاته ومدفنه ٣٠٢

(٢٣) السيّد عبّاس ابن السيّد محمّد مهديّ الحجّة ابن السيّد أبي القاسم الحجّة ابن السيّد حسن ابن

السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٤٢٢هـ) ٣٠٢

اسمه ونسبه ٣٠٢

أقوال العلماء في حقّه ٣٠٣

مكتبته ٣٠٣

زوجاته وأولاده ٣٠٤

وفاته ومدفنه ٣٠٦

الفهارس الفنية/ فهرس المحتويات ٤٥٣

(٢٤) السيّد حسن ابن السيّد الميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن ابن السيّد محمّد

المجاهد الطباطبائيّ (ق ١٤هـ) ٣٠٧

اسمه ونسبه ولقبه ٣٠٧

ولادته ونشأته العلميّة ٣٠٧

أقوال العلماء في حقّه ٣٠٨

(٢٥) السيّد ميرزا ابن السيّد رضا بن زين العابدين ابن السيّد حسين ابن السيّد محمّد المجاهد

الطباطبائيّ، والد السيّد عزيز الطباطبائيّ (ق ١٤هـ) ٣٠٩

اسمه ونسبه ٣٠٩

الطبقة السادسة تراجم أولاد أحفاد السيّد محمّد المجاهد رحمته ٣١١

(٢٦) السيّد عزيز ابن السيّد ميرزا ابن السيّد رضا ابن السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين ابن السيّد

محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٤١١هـ) ٣١٤

اسمه ونسبه ٣١٤

ولادته ونشأته العلميّة وأساتذته ٣١٤

أقوال العلماء في حقّه ٣١٤

وفاته ومدفنه ٣١٥

(٢٧) السيّد محمّد باقر الحجّة - نزيل مشهد - ابن السيّد محمّد صادق الحجّة ابن السيّد محمّد باقر

الحجّة ابن أبي القاسم الحجّة بن حسن بن محمّد المجاهد الطباطبائيّ (ت ١٤٢٢هـ) ٣١٦

اسمه ونسبه ٣١٦

ولادته ونشأته العلميّة ٣١٦

أساتذته وتلامذته ٣١٧

أمّا تلامذته ٣١٨

إجازاته رحمته ٣١٨

٤٥٤..... منهل الوارد في تراجم علماء آل السيد المجاهد

إجازات العلماء له ٣١٨

أقوال العلماء في حقّه ٣٥٣

مؤلفاته ٣٥٥

مستنساخات المترجم له وتملكاته، على بعض النسخ الخطية ٣٥٦

مراسلاته رحمته ٣٥٦

مكتبته ٣٦١

زوجته وأولاده ٣٦١

وفاته ومدفنه ٣٦٢

الطبقة السابعة تراجم أحفاد أحفاد السيد محمد المجاهد رحمته ٣٦٣

(٢٨) السيد محمد صادق المعروف بـ(بحر العلوم) ابن السيد محمد باقر الحجة - نزيل مشهد - ابن

السيد محمد صادق الحجة الطباطبائي (ت ١٤٤٠هـ) ٣٦٦

اسمه ونسبه ٣٦٦

ولادته ونشأته العلمية ٣٦٦

هجرته ونشاطه التبليغي وخدمته للجالية الشيعية ٣٦٦

عمله السياسي ٣٦٧

مؤلفاته ٣٦٨

زوجته وأولاده ٣٦٨

وفاته ومدفنه ٣٦٩

اسمه ونسبه ٣٦٩

ولادته ونشأته العلمية ٣٦٩

أساتذته والظروف التي مرّ بها في أثناء درسه العلمي ٣٧٠

مكتبته ٣٧١

٤٥٥	الفهارس الفنية / فهرس المحتويات
٣٧١	زوجته وأولاده
٣٧٢	(٣٠) السيد عدي ابن السيد قاسم ابن السيد عباس الحجّة الطباطبائيّ (معاصر)
٣٧٢	اسمه ونسبه
٣٧٢	ولادته ونشأته العلميّة
٣٧٢	زوجته وأولاده
٣٧٣	(٣١) السيد غسان ابن السيد محمّد عليّ ابن السيد عباس الحجّة الطباطبائيّ (معاصر)
٣٧٣	اسمه ونسبه
٣٧٣	ولادته ونشأته العلميّة
٣٧٣	زوجته وأولاده
٣٧٥	الطبقة الثامنة تراجم أولاد أحفاد أحفاد السيد المجاهد <small>رحمته</small>
٣٧٧	(٣٢) السيد رياض الحجّة ابن السيد مرتضى الحجّة الطباطبائيّ (معاصر)
٣٧٧	اسمه ونسبه:
٣٧٧	ولادته ونشأته ودراسته
٣٧٨	زوجته وأولاده
٣٧٩	الفهارس الفنية